

غاليتي و القمر

سأغزلُ لكِ من شعاعِ القمرِ خيوطَ نورٍ ، أطرُّ زُ بها ليلَكَ ، حتى إذا مرَّ بكِ المساءُ وجد في عينيكِ فجرًا لا يعرفُ الأفول .

سأجمعُ من النجومِ ما تناثرَ من ضيائها ، وأجعلُه قلادةً تليقُ بعنقِ يزدادُ الجمالُ بهاءً إذا احتضنه .

فإن سألني الليلُ : ما الذي تخفيه بين يديك؟

قلت : وعداً قطعته لغاليتي .

وحين يكتملُ القمرُ ، سأهمسُ له في امتنان: لقد أخذتُ منك بعضَ النورِ ، لكنني وجدتهُ أكثرَ إشراقًا حين استقرَّ في عينيها...

فالعينانِ اللتانِ أحببتهما قادرتانِ على أن تجعلا الليلَ صباحًا ، والقلبَ وطنًا ، والعمرَ حكايةً لا تشيخ .

لن أشبهك بالقمرِ ، لأن القمرَ يغيب... وأنتِ في حياتي حضورٌ لا يعرفُ الغياب

سأطل أغزلُ لكِ كل ليلة من شعاعِ القمرِ خيوطَ نورٍ ، حتى إذا أشرقتِ في صباحي ، أدركتُ أنني كنتُ طوالَ الوقتِ أغزلُ من حبِّكِ حياةً كاملة .